العولمه ومستقبل الدولة الوطنيه في لوطن العربي

الاستاذ حميد نفل النداوي

الخاتمه

١- لا تخرج العولمه عن كونها نسق جديد من العلاقات الاقتصادية والسياسية والثقافية بين مختلف دول العالم تتجاوز الحدود الجغرافيه وتختصر المسافات وتتحدى مفاهيم السياده وهي اعاده انتاج نظام هيمنه جديد تحت شعار العولمه تكون الولايات المتحدة الامريكيه هي الفاعل الرئيسي في هذا النظام على الرغم من الدعوة الى اعتماد الديمقراطية وحقوق الانسان

٢- ان فكرة اضمحلال الدولة وتراجع دوره هي من الافكار التي تناولتها الفكر لسياسي بدأ ب(امانوئيل كانت) مرورا ب (كارل ماركس) وبرتر اندرسل واخيرا منظري العولمه ومع ذلك فان الدولة لم تختفي ولم ينحسر دورها كما تصورة هؤلاء المفكرين

٣- التاكيد بان دور الدوله يتسم بالصيرورة والتبدل ويختلف من مرحلة الى اخرى ويتاثر بالمتغيرات الدولية بدرجةكبيرة وعلية فان الفكرة المركزيه التي يجب ابرازها هي ضرورة تكييف هذا الدور وتطوير استجابة ناجحه لمواجهة هذة التحديات وهذة مهمة تتطلب اعادة نظر شاملة في اساليب ادارة المجتمع والاقتصاد الوطني في اتجاة المزيد من الديمقراطية والمشاركة السياسية

٤- ان قدرة الدولة الوطنية في مواجهة تخحديات العولمة تبقى ناقصة ما لم يدعمها نظم اقليمي عربي تسودة لغة الحوار والاقناع والعمل على تبني اصلاحيات سياسية واقتصادية تحقق لهذا النظام شكل من اشكال القوة والتاثير في المحيط الدولي تتناسب مع عناصر القوة التي يمتلكها الوطن العربي .

حقوق الانسان والعولمة

الاستاذ لطيف كريم العبيدي والمدرس المساعد ياسين محمد الدليمي

الخاتمة

لا ريب اننا ندخل عصرا جديدا في بدايه القرن لحادي والعشرين فيمثل هذا العصر في ضرورة قد حسمت لصالح نظام القطب الواحد وان هذ الحسم لم يكن حتى عسكريا واقتصاديا وحضاريا فحسب بل وفي تصورنا الكمتوضع هو بزرع فكر سياسي جديد نستطيع ان نسميه (الفكر الساسي العالم ما بعد العولمة) يحول هذا لفكر ان يجسد شرعيتة ويرسخها ليس في الانجازات القديمة والاقتصاجية والساسية

والاعلامية وانما في ادق المواضيع هتماما وتاثير في النفوي والعقول الا وهو موضوع (حقوق الانسان)

وعليه فقد ركز (ادارة العولمة) على هذا الجانب باعتبارة بشكل هما وقاسما مشتركا لكل الشعوب بغض النظر عن جنسيتهم وجنسهم ودينهم وطائفتهم او انتمائهم الانثي او السياسي .

وبناء على ذلك فان النتائج والتوصيات التي توصلنا اليها في هذا البحث المتواضع هي

١- بالرغم من ان حقوق الانسان قد تصطدم بالعولمة او نتقاطع معها الا ان الالية التي استخدمها ادارة العولمة غالبا ما تستغل حقوق الانسان كمبرر للهيمنه والنفوذ والسلطات
٢- ان العناصر الجيويولتيكية للهيمنه هي عناصر قوية جدا ولا يمكن مقاومتها في ظل النظام الدولي الراهن وتحالفاته واسلوب عملة المؤثر والدقيق
٣- ان الفكر السياسي لعالم العولمه وحجته وحقيقتة القوية جدا (قوى دولية كبرى وقوى عظمى) تستخدم (المسالة الديمقراطية حقوق الانسان ، حقوق الاقليات ، مساله الفقر ، العدالة ....) تشكل هذة المطالبة او تكتسب شرعية محلية واقليمية ودولية والراي العام الدولي والوطني مع هذا التوجية وعلية يفترض التعامل بعقلانية مع هذا المطالب حتى وان نادت بها ادارة العولمة بعبارة اخرى ان تدخلها المجتمعات المحلية باختيارها ولكن قبل دخولها يفترض ان تعلم ما لها وما عليها وان تكون هناك عولمه على مستوى جغرافي معين قبل الدخول في العالم الفسيح للعولمة . ومن باب اول للعرب ان يحددوا (فكر سياسي عربي جديد) قبل الانجراف مع الفكر السياسي لعالم العولمه وما بعده لكي يستفيدوا من امتيازات العولمه اولا ، ولا تضيع هويتهم ثانيا.